

اسم المادة: ٠٦ آثار توحيد الربوبية على الإنسان

من سلسلة: الوحي وبناء الإيمان

لفضيلة الشيخ: أحمد جلال

way2allahcom

إنتاج فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله



اسم المادة: ٠٦ آثار توحيد الربوبية على الإنسان
من سلسلة: الوحي وبناء الإيمان
لفضيلة الشيخ: أحمد جلال
رابط المادة: https://way2allah.com/khotab-item-214344.htm

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسانٍ إلى يوم الدين.

أما بعد؛

اللهم لك الحمد كله، ولك الشكر كله، وإليك يُرجع الأمر كله علانيته وسره، فأهلٌ أنت أن تُحمد، وأهلٌ أنت أن تُعبد، وأنت على كل شيء قدير.

اللهم لك الحمد حتى ترضى، ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا.

اللهم لك الحمد في الأولى والآخرة، اللهم لك الحمد حمدًا كثيرًا طيبًا طاهرًا مباركًا فيه، ملء السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء

ما شئت من شيءٍ بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد.

اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد.

بعد ما اتكلمت معاكم في الدرس اللي فات عن توحيد الربوبية والمعاني المتعلقة بالرب -سبحانه وتعالى-، وعرفنا إيه هو توحيد الربوبية في الاصطلاح، عرفت معاكم من خلال اللغة إن الرب -سبحانه وتعالى- يأتي بمعنى السيد المطاع، واتكلمت معاكم عن خضوع هذا الكون للسيد المطاع.

وعرفنا كمان إن هذا الرب يأتي بمعنى المدبر وشوفنا تدبير الله -سبحانه- لأوليائه.

ويأتي هذا الرب أيضًا بمعنى المنعم ورأينا كيف أن النعم في القرآن كانت دايمًا تنسب للرب -سبحانه وتعالى-، لأنه هو المنعم على الحقيقة.

وشوفت معاكم إن الرب يأتي بمعنى المصلح.

وشوفنا إن الرب يأتي بمعنى المربي.

يا ترى هذه المعاني استقرت في قلب العبد، إيه الثمرات اللي ممكن الإنسان يجنيها من وراء هذه المعاني؟

١- المعنى الأول أو الثمرة الأولى من ثمرات توحيد الربوبية: خضوع العبد لله -سبحانه وتعالى-، مما لا شك فيه إن الإنسان منا وهو يتدبر ها الوحي من القرآن والسنة، ويرى خضوع هذا الكون لله -سبحانه وتعالى- ده يضفي على الإنسان خضوع قلبي وجسدي وجوارح، خضوع الجوارح لهذا الرب -سبحانه وتعالى-.

* سبحان الله! سيدنا إبراهيم -عليه الصلاة والسلام- لما فهم توحيد الربوبية، ظهر أثر هذا الفهم على إبراهيم -عليه الصلاة والسلام-:

- قال الله -عز وجل-: "وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى" النجم:٣٧، أي خضع واستسلم ونفذ أوامر الله -سبحانه وتعالى-، لإنه فهم توحيد الربوبية.

- الله -سبحانه وتعالى- قال في شأن إبراهيم: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ * شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ" النحل١٢٠:١٢١، خضع لله -سبحانه وتعالى- لما فهم إن توحيد الربوبية بيَرى من خلاله خضوع الكون لله، ويرى من خلال توحيد الربوبية أن الرب هو المنعم، فكان أمةً قانتًا خاضعًا لله -سبحانه

وتعالى-، أمة قانتًا بمعنى خاضعًا خاشعًا لهذا الإله -سبحانه وتعالى-، شاكرًا لأنعمه لأنه رأى نعم الله -عز وجل- عليه.

* سيدنا سليمان -عليه الصلاة والسلام- لما فهم توحيد الربوبية كان يلهج دائمًا لسانه بقول الله -سبحانه وتعالى-: ربِّ ربِّ ربِّ "رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ" النمل:١٩، يارب انت الرب المنعم، فسبحان الله! شوفوا فهمه للربوبية فبدأ الكلام بتوحيد الربوبية، رَبِّ أنت ربي فقط، ليس لي رب سواك ليس لي رب سواك، أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ.

لذا لما أراد الله -عز وجل- أن يأمر الناس بتقواه -سبحانه وتعالى-، والخضوع له ذَكَّرَهم بأنه هو الرب -سبحانه وتعالى-: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ"، سبحان الله! سبحان الله! أمر عجيب! أمر عجيب! إن الإنسان منا بالفعل لما هيفهم توحيد الربوبية يخضع لله -سبحانه وتعالى-.

٢- والأمر الثاني: والله العظيم لما يعلم الإنسان منا أن له رب هو المدبر، وهو المصلح، وهو الذي بيده كل شيء: الخلق، الإحياء،

والإماتة، لمّا يفهم الإنسان هذا التوحيد **يقوى قلبه** ودي من أعظم ثمرات توحيد الربوبية.

حد من إخواني أصيب بسرطان على الرئة والدكاترة لما جم يشوفوا حجم الغدة على الرئة كان حجمها اتنين كيلو، اتنين كيلو، والناس كلها بقت زعلانة ومتضايقة وخلاص أيقنت إن هو خلاص هينتهي، وهو سبحان الله! فعلًا إنسان فاهم يعني إيه توحيد الربوبية، فاهم يعني إيه إن الله –عز وجل– بيده كل شيء، فكان يقول الأطباء دول مش فاهمين حاجة، أنا لي رب بيده الأمر بيده الشفاء بيده كل شيء، وبإذن الله ربنا هيصلحني وهيجبرني وهقوم سالم غانم، وتُجرى العملية وبفضل الله يقوم منها سالم غانم، بفضل الله –عز وجل–، حي يرزق إلى يومنا هذا.

توحيد الربوبية إذا استقر في القلب يقوى هذا القلب، لذا سبحان الله! لمّا فهم الأنبياء حقيقة توحيد الربوبية قوت قلوبهم أمام الفتن وأمام عواصف الابتلاءات.

* شوفوا سيدنا شعيب بيقول إيه لما هدده قومه قال لهم: "إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم ۚ مَّا مِن دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ

صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ" هود:٥٦، ده كلام حد مربوط على قلبه، قلبه قوي، قلبه قوي.

* قال الله –سبحانه وتعالى– في شأن أصحاب الكهف، شوفوا القوة القلبية اللي كانت موجودة عندهم: "وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا –أي بين يدي الملك، والملك يقول لهم إما أن تعودوا إلى عبادة الأصنام وإما أن تُقتلوا– فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَ مِن دُونِهِ إِلَٰهًا ۖ لَّقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا" الكهف:١٤، إيه القوة القلبية اللي آتاها الله –سبحانه وتعالى– لهؤلاء؟ هذه القوة القلبية هي ثمرة من ثمرات توحيد الربوبية.

* سيدنا موسى –عليه الصلاة والسلام– في عاصفة من أعظم عواصف البلاءات اللي اتعرض لها سيدنا موسى –عليه الصلاة والسلام–، البحر من أمامه وفرعون وجنوده من خلفه، "قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ" الشعراء:٦١، وهنا يفزع موسى –عليه الصلاة والسلام– إلى هذا الرب الملك المدبر، فشوفوا قوة القلب: "قَالَ كَلَّا ۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ" الشعراء:٦٢، إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ، قلبوا صفحات المصحف، هتلاقوا كل إنسان استقر توحيد الربوبية في قلبه هو

مستشعر بالفعل قوة في قلبه، قلبه كده فيه قوة. قال موسى -عليه الصلاة والسلام- أمام طغيان فرعون "إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم"، ما قالش إني عذت بالله، ولكن قال "إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ الْحِسَابِ" غافر:٢٧، الله أكبر، إيه قوة القلب دي؟ قوة القلب دي جت منين؟ قوة القلب أمام الفتنة جت وأمام عواصف الابتلاءات، جاءت من معرفة الإنسان بتوحيد الربوبية، معرفة الإنسان بهذا الرب -سبحانه وتعالى-.

٣- والأمر التالت: استشعار الإنسان دايمًا لتوحيد الربوبية يضفي على القلب نوع من أنواع راحة القلب وطمأنينة النفس، الإنسان يبقى مطمئن تمامًا، ليه؟ عنده ثقة في هذا الرب.

* هذه الثقة اللي تستشعروها من دعاء سيدنا زكريا -عليه الصلاة والسلام-، شوف الثقة وشوف طمأنينة النفس، شوف الثقة في هذا الرب: "وَلَمْ أَكُن بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا" مريم:٤، لا يمكن يا رب تخذلني أبدًا، فأنت الرب وأنت المربي وأنت المصلح، أنا دعوتك وأنا على يقين أنك ستستجيب لهذا الدعاء، منين جت الثقة دي؟ منين جت راحة

القلب؟ منين جت الطمأنينة؟ سبحان الله! سبحان الله! إنما جاءت من فهم الإنسان لتوحيد الربوبية، فهم توحيد الربوبية، الرب بيده كل شيء، يدبر هذا الأمر بيده كل شيء، خلاص أنا على ثقة في هذا.

* إبراهيم –عليه الصلاة والسلام– أمام تهديد أبيه له: "يَا إِبْرَاهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا" مريم:٤٦، طب هروح فين؟ طب والرزق؟ والأكل والشرب والأولاد والأهل والأصحاب؟ لا لا لا، من فَهِم توحيد الربوبية تلاقيه عنده ثقة غير طبيعية، عنده راحة نفس، وطمأنينة صدر، وانشراح في هذا الصدر، قال –تعالى– في شأن إبراهيم أمام هذا التهديد: "وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا" مريم:٤٨، عَسَىٰ إذا كانت مع الله فتدل على التحقيق، أنا مش شايل هم، أنا هخاف من إيه؟ سبحان الله!

٤– والثمرة الرابعة من الثمرات المتعلقة بتوحيد الربوبية: هي ذوق حلاوة الإيمان، وذوق طعم الإيمان، لن تذوق أبدًا حلاوة الإيمان إلا إذا رضيت بهذا الإله ربًا، سبحان الله! سبحان الله! لما في يوم من الأيام تشرب الماء البارد في عز الحر، وتتذكر كده أن هذا من آثار الربوبية

الرب المنعم، سبحان الله! تذوق وقتها حلاوة الإيمان، قال النبي –صلى الله عليه وسلم–: "ذاقَ طعمَ الإيمانِ من رضيَ باللَّهِ ربًّا"[١].

٥– ومن الثمرات المتعلقة بتوحيد الربوبية إذا أيقنا به: قطع الطمع بالمخلوقين، والطمع فيما عند الله –عز وجل–، ياما ناس شفناهم حوالينا ذلوا نفسهم لطوب الأرض، علشان يوصل لمكانة معينة أو منزلة معينة، فطمعوا دايمًا في المخلوقين، وأمّا من أيقن بتوحيد الربوبية واستقر توحيد الربوبية في قلبه انقطع طمعه بالمخلوقين ولم يلجأ إلا لرب العالمين –سبحانه وتعالى–.

فمن علم أن الرب هو الرزاق الذي بيده خزائن السماوات والأرض، أيقن أنه لا مانع لما أعطى ولا معطي لما منع –سبحانه وتعالى–.

هنا ييأس الإنسان مما في أيدي الخلق ويتوجه بقلبه لخالق الخلق الذي بيده خزائن السماوات والأرض، "وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ" الحجر: ٢١، هنا تلاقي قلبه دايمًا متعلق بهذا الإله، لا يطمع أبدًا بحال

[١] أخرجه مسلم

من الأحوال فيما عند فلان أو فيما عند فلان، لا لا، انقطع هذا كله لله -سبحانه وتعالى-.

٦- الأمر السادس: شهود الفقر لهذا الرب -سبحانه وتعالى-، فكلما رأى الإنسان هذا الكون وما فيه خاضع لهذا الإله خاضع لهذا الملك خاضع لهذا الرب؛ خضع هذا الإنسان لله، فيشهد فقره بين يدي هذا الملك، فيعلم وقتها أن الرب رب وأن العبد عبد.

٧- الأمر السابع: من أعظم الآثار المترتبة على توحيد الربوبية عندما ترى هذا الرب الملك المسيطر على هذا الكون، وهذا الكون خاضع لهذا الملك، تظهر آثار العبودية على هذا الإنسان لأنه شايف الرب هو الملك الخاضع له كل من في السماوات ومن في الأرض، الكون كله خاضع لله. طب وأنا فين؟ أنا فين؟ شوفوا ربنا بيقول لنا إيه: "الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ" آل عمران: ١٩١.

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ ده عمل اللسان.

قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ده عمل الجوارح.

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ده عمل القلب.

إذًا العبادة سيطرت على كيانهم كامل، سيطرت على كيانهم وهم في كامل قوتهم، وهم واقفين على رجليهم كده قيامًا وقعودًا، حتى عند نومهم، هم أيضًا عُبَّاد لله –سبحانه وتعالى–.

إيه اللي خلاهم بهذه الصورة عباد لله –سبحانه وتعالى–؟ "رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا"، ورؤيتهم لتوحيد الربوبية، ودي الثمرات اللي احنا هنجنيها من ورا إن توحيد الربوبية يستقر في القلب.

وهنا حابب أسألكم سؤال، هو فيه حد ممكن يخطئ في توحيد الربوبية؟

أيوه، نعم.

فيه آثار سلبية كتير جدًا ظهرت على كتير من الناس يوم ما للأسف ما فهموش توحيد الربوبية بهذا الفهم، مين الناس دول؟

قبل ما نتكلم على الناس دي لازم نعرف إن الرب هو السيد المطاع، هو المربي، هو المنعم، إن هذا الرب –سبحانه وتعالى– هو المصلح، إن احنا ناخد هذه المعاني ونديها لحد تاني ده خطأ كبير جدًا، ده يبقى فهم عقيم جدًا، إنك تظن إن فيه حد بيده النفع والضر استقلالًا بذاته، ده

فهم غير صحيح، علشان كده بعض الناس للأسف سيطرت عليهم الخرافات، وسيطرت عليهم -والعياذ بالله- الجهالات، فبدأ عندهم للأسف سوء فهم لتوحيد الربوبية، زي مين؟

تعالوا مع بعض بسرعة كده نشوف مين الناس اللي عندها سوء فهم لتوحيد الربوبية:

الصنف الأول: صنف من الناس -للأسف- ظن إن النفع والضر بيد بعض المخلوقات:

- فتلاقيه مثلًا يتشاءم من بعض الأشياء ظنًا إنها تملك نفع أو ضر، الناس اللي بتتشاءم برقم تلتاشر، أو بتتشاءم من يوم الخميس، أو الناس اللي تخاف إن هي تكنس بالليل وتقول ده شؤم. هذه العقائد اللي الناس متصوراها تناقض توحيد الربوبية.
- اللي يبقى رايح بيت جديد فيدبح قدام البيت الجديد عشان يطرد الجن، خايف من الجن مثلًا، ويبقى اعتقاد سائد عند بعض الناس.
- الناس اللي معلقة خمسة وخميسة على بيوتها ظنًا إن الخمسة وخميسة دي هي اللي هتحميها من العين أو تحميها من الحسد.

- صاحبنا اللي جاب ميكروباص جديد أو عربية جديدة ودبح تحتها خروف وأخد بإيده كده من دم الخروف وحطها على العربية؛ ظنًا إن هو كده دي حماية للعربية من العين ومن الحسد.

ده الفهم المناسب لواحد عرف يعني إيه إن الرب هو الخالق الرازق المدبر للأمر؟

لا طبعًا، علشان كده النبي -صلى الله عليه وسلم- قال لنا: "الطِّيرةُ شركٌ"[2]، التشاؤم شرك، وآدي أول صورة من الصور اللي تخالف فهم الإنسان لتوحيد الربوبية.

الصنف الثاني: اعتقاد النفع والضر في أشياء ما ذكر الله -عز وجل- إن هي ممكن تنفع أو تضر:

- المرأة الصالحة اللي راحت تشتري دهب فقالت له حط لي فيه خرزة زرقاء، اعتقادًا من الناس إن الخرز الأزرق ده دافع للعين، وإن ده حماية من الأذى زي ما كان موجود عند العرب في الجاهلية، العرب في الجاهلية ما فهموا توحيد الربوبية، فعلشان كده كانوا بيعلقوا الخرزة الزرقاء.

[2] أخرجه أبو داود والترمذي



– أمنا الكريمة اللي في قرية من القرى وربنا رزقها بمولود، فراحت لسيدنا الشيخ –اللي هو الدجال المشعوذ– وقالت له اعمل لي حجاب؛ ورقة مكتوب فيها طلاسم علشان تعينها كده تحت إبط ابنها أو في صدر ابنها ظنًا إن ده الحماية، الورقة دي اللي كتبها الشيخ بطلاسم إن هي دي الحماية.

هذا لا يتناسب أبدًا مع توحيد الربوبية، النافع الضار هو الله.

النبي –صلى الله عليه وسلم– كان لما رأى الجاهلية بتعمل كده قال لهم لأ، اركنوا بقى كل ده، كل يزول تمامًا واللي يبقى في الحقيقة معنا إيه؟ "أعيذُكُما بِكلماتِ اللَّهِ"[٣]، نلجأ إلى الله هو الحامي –سبحانه وتعالى–.

– والابن الكريم اللي بيعلق حبل أسود في عربيته ظنًا إن الحبل الأسود طارد للعين، ده حد فهم توحيد الربوبية، أن الله هو الذي بيده الأمر كله؟ لا والله، فالنبي –صلى الله عليه وسلم– بيجي يقول لنا: "إنَّ الرُّقَى والتَمائِمَ والتِّوَلَةَ شِرْكٌ"[٤]

٣ أخرجه البخاري

٤ أخرجه ابن ماجه وأحمد

الصنف الثالث: الصورة التي تلي ذلك ذهاب بعض الناس للسحرة والمشعوذين:

يا شيخ اعمل لي حجاب لابني، الذهاب للسحرة والمشعوذين ظنًا إن أنا ممكن أكون في حماية وحصانة، بوجود المشعوذين والسحرة والكهنة في حياتنا، يا شيخ اعملنا حجاب كده عشان الزوج يحب زوجته.

قال النبي –صلى الله عليه وسلم–: "مَن أَتَى عَرَّافًا فسأله عن شيءٍ فصَدَّقَهُ بما قال لم تُقْبَلْ له صلاةٌ أَرْبَعِينَ يومًا"[٥].

والنبي –صلى الله عليه وسلم– يحذرنا من ده: "ليس منا من تطيَّرَ أو تُطيِّرَ له أو تَكَهَّنَ أو تُكهِّنَ له أو سَحَرَ أو سُحِرَ له"[٦]، النبي بيقول لنا مش من ديننا لا يتناسب هذا مع توحيد الربوبية، أبدًا لا يتناسب هذا مع توحيد الربوبية. توحيد الربوبية يخلي قلبك دايمًا متعلق بالله –سبحانه وتعالى–.

للأسف بعض الناس اللي بدل ما تلجأ لله –سبحانه وتعالى– في وقت ضرها بتروح لأصحاب القبور، حتى بعضهم قال: إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأصحاب القبور، نعوذ بالله نعوذ بالله، ده ده مناقض تمامًا لفهم

٥ صححه الألباني

٦ أخبره البزار والطبراني

الإنسان أن له رب هو الذي بيده النفع والضر، إذا أعيتنا الأمور نلجأ لأصحاب القبور؟!

اللي احنا فهمناه من القرآن من خلال توحيد الربوبية من نصوص الوحي، "إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ" الأنفال:٩، كل الأنبياء لما فزعوا عند حوائجهم فزعوا للرب –سبحانه وتعالى–، ما رأينا نبيًا فزِع لقبر نبي، ما رأينا رسولًا فزِع لقبر رسول، وهو رسول ونبي مش قبر ولي، بعض الناس النهاردة لما تروح تزور قبور أولياء الله الصالحين للسلام والدعاء، تفاجأ إن الناس قاعدة واحدة بتستغيث بالميت، هذا الولي تستغيث به من دون الله، تقول له ارزقني الولد أو اشفي لي ابني أو زوج بنتي، لا، هذا يتناقض تمامًا مع فهم الإنسان لتوحيد الربوبية، إذا أعيتنا الأمور فعليكم بمدبر الأمور، مش بأصحاب القبور، إذا أعيتنا الأمور فإننا نلجأ إلى الله –سبحانه وتعالى–، نستغيث به، فنحن لا ندعو إلا الله، ولا نستغيث إلا بالله –سبحانه وتعالى–، احنا مابنعلقش ولا وتر ولا حظاظة علشان نجيب نفع أو ندفع ضر، لأ، النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "لا يَبْقَيَنَّ في رَقَبَةِ بَعِيرٍ قِلَادَةٌ مِن وتَرٍ، أوْ قِلَادَةٌ إلَّا قُطِعَتْ"[٧]. وكانوا

٧ صحيح البخاري

بيعتقدوا إن لما نعلق القلادة في رقبة البعير هنحميه من الحسد ونحميه من العين ونحو ذلك، لا لا لا، في وقت فزعي ألجأ إلى الله –سبحانه وتعالى–، في وقت دعائي ألجأ إلى الله –سبحانه وتعالى–؛ لهذا الرب الخالق المدبر لهذا الأمر، أما ما يفعله البعض في زمننا يلجأ لأصحاب القبور ويدعوهم من دون الله، ويستغيث به من دون الله، والله العظيم بعضهم كلمني وقال لي أنا ما وقعت في أزمة فدعوت الولي الفلاني إلا استجاب الله –عز وجل– لي، لا لا لا، هذا مناقض لتوحيد الربوبية، توحيد الربوبية زي ما قلت لكم يخلي دايمًا القلب معلق بالله –سبحانه وتعالى–.

خدنا النهاردة مع بعض ثمرات توحيد الربوبية وبعض الأفعال الخاطئة اللي بيقع فيها بعض الناس تناقض هذا التوحيد.

أسأل الله –سبحانه وتعالى– أن يرزقنا توحيدًا خالصًا وعملًا بمقتضيات هذا التوحيد، هذا وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.